٥

ربّ ! ان كنت في هذا الوجود لا شعور ولا ادراك ولا آلام
وكنت اعلم انني لست شيئا مذكورا ادعوت اليك في ليلة تستجاب فيها الدعوات
ان تجعلني عضوا في الانسانية الشاعرة المتألمة . فاذا بصدري يطفح نورا واذا
بنفسي تتقد شعورا واذا الحياة ما يبكيني ويصدم لوعتي ولكن لا يزيدني الا سرورا
ربّ انك اصبتني بهذا الحب الذي يشعل طلاقة نفسي ويعشو به قلبي انشرح
صدري فما سعدت به يارب وما اشقاني !!

٦

في الامس كنت على شاطئ البحر اسامر امواجه الضعيفة واسامرها
زمنا اعيني رايا حيرانا وتداعبني باقبالها تارة وباحجامها تارة اخرى فلم اشعر
الا والجميلة بين اخواتها مقبلة على تترادى في مشيتها كالظبي اللعوب يدنو
منه صاحبه ويربيه مطمئنا لا يخيفه احد ولا ينفر من احد . ثم جلست
قبالتي تسارقني النظر واختلس منها الاشارة فيخيل الي كانني في جنات النعيم
وانه ليس احد على وجه الارض اعظم مني سرورا . ولكن سعادتي هذه لم تدم
طويلا . فقد رغبت اليها امها ان تعود . فاطاعت وغادرتني
وهي تعلم انها تنتزع نفسها مني انتزاعا فامسيت وحيدا منقطعا على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)